

غرائب طبائع الحشرات



لأستاذنا الأستاذ

تحتاج الحشرات الكثيرة المتنوعة التي نعيش في البرك وعدادول المياه الى استنشاق الهواء، فبما يصل الى قرب سطح الماء وينفذ خلاله بأنيوب خاص لتفرغ الهواء المحبوس تحت أجنحتها او في قسبة التنفس واستبدالها بهواء جديد. ولبعضها شبه عضو دقيق يتمدد وينفذ من سطح الماء ويواصل التنفس.

ومن عجائب المخلوقات خنفساء الماء وتسمى بالدودة تضي الجانب الأكبر من عمرها في البرك فوق سطح الماء. ولظهورها طبقة دهنية لا يؤثر فيها الماء. وهي حشرة مزدوجة، أي أن نصفها الأعلى جاف والنصف الأسفل يبلل بالماء، حتى أن عينها منفستان الى شقين. فالشق الأعلى ترى به ما فوق سطح الماء، وترى بالشق الأسفل ما يجري تحت الماء. وهي تستخدم أقدامها كجاذيف.

والسطح الجاف للماء هو الحد الفاصل للحشرات التي تبيض في الماء التي منها تلك الحشرة المائية المسماة بخنفساء ورقة السوسن. فهي تنف على ظهر الورقة وتثقب فيها ثقبا يقع لأن تنال منه الجزء البارز من بطنها في الماء وتضع صفين من البيض في الماء.

وبعض الحشرات عندما تكوّن على ذلك أن تبيض تطوي جناحها حول جسمها كالإبادة محنطة بوقاعة من الهواء، ثم تزحف فوق بعض الأشجار أو تستعين بساق بعض النباتات وتتصدر إلى أحماق الماء لتضع بيضها ثم تعود راجعة.

لو ألقيت قطعة من الكافور في طبق مملوء بالماء لأمنا تدور حول نفسها وتتحرك بحركات مضطربة وكأنها مدفوعة بقوة خفية. والسبب في ذلك هو ذوبان الكافور في الماء الذي يذوب ذرة لجلس فيه قطعة الكافور نحو الماء الذي يتأثر بمادة الكافور وبعبارة أخرى أن الباعث على الحركة عدم التكافؤ بين الماء المذاب فيه الكافور وبين الماء الخالص

الذي لم يزل محتفياً بخصائصه الطبيعية . - وقد اخذت بعض الخنافس الحوالة في تنقلاتها حذر الوصية . نهر الخا سقطت احدنا في بركة ماء او نحوها ، فابا تسديم على التحرك في الماء بأن تنور مدة وراها من نساها ان تعمل ما ينطه الكافور ، اى ان تصف في الماء الذي وراه اقوة الجذب فيه فيما يكون الماء الذى امامها باقياً على حاله الطبيعية فيجذبها الى الامام . وتزال الحركة على هذا النحو بغير بدل بمجرد ملحوظ طالما هي دائبة على افراز تلك المادة

⊕ خنفساء تيس وتدمر في السم الزماف ⊕ : يتخذ المبتغون بالطبيعات التوارير لوضع مختلف الحشرات فيها لدراسة طياتها وأمد تلك التوارير بسدادات من الفلين بأسفلها طبقة من السيانور وهو اشد السموم فتكاً وعنه يتولد غاز سام يقتل الحشرات ، غير أن الحشرة المماعة 3 بنترس هولوليوكاس ، قد تسيق أحياناً داخل السدادات نفسها الملوثة بمادة السيانور ، كما تنور هذه الحشرة على التقليل وعلى ملوح النوشادر . وحدث مرة أن استخرج من قارورة كانت تحتوي على مادة الكازين ١٥٤٧ حشرة حية من هذا النوع بازخم من أن القارورة كانت مغلقة من نحو ١٢ سنة .

ويعتدل إلينا بأن هذه الحشرة غير قابلة للتلاشي لأنها تحيا بغير حاجة إلى الهواء . ولا نكثرت بالسموم . كما ان هندا منها قد وضع في قارورة مملوءة من ورق الدائرة السام وترك لمدة خمسة عشر عاماً ثم وجدت بعد ذلك حية .

⊕ الخنافس حفارلات القبور ⊕ توجد طائفة من الخنافس سميتها حفر القبور لجثث أي حيوان أو طير أو حشرة تصادفها في طريقها فتألب جوهها عليها طامة على ازاله القرباب من تحتها شيئاً فشيئاً وتأخذ الجثة في الهبوط التدريجي الى أن تأخذ مكانها في باطن الارض وتستقر فيه . وبعد ذلك تقوم الخنافس بحواراتها في التراب وقد تصير غذاء لها .

ويبدو عجيباً امر اختفاء جثث الطيور وألوف من الكائنات الحية التي لا تموت كل يوم فان هذه الخنافس تقوم بدورها - كما يوجد أيضاً نوع من الطير يسمى « كاريبون » يقوم مثل هذه المهمة . وبذا يتم تلوث الهواء بما ينشأ من تعفن الجثث .

⊕ بكثير يا تميم على الكيروسين ⊕ حدثت بعض الانفجارات في خزانات الكيروسين الحفوظة في المخازن لاستعمالها عند الحاجة ، وقد ظن في بادئ الامر ان الانفجارات كانت

بفضل فاعل - غير ان البحث كلف من نوع من البكتيريا يعيش في الكبروسين وينفذ في به ، وهو على هذه الحال يسجل على احدات النخس ليشأ عن النخر ظاراً (الابش) والميتين ، وها نص من ثلاثه وأن بعض الأناضوليات أحدثت مثل تلك البكتيريا (ذباب) بخرق صفائح الرصاص في حناكه نوع من القباب يعرف باسم «سوفلاي» يضم بيضه في شقوق في سوي الأشجار - فيعقب البيض ويخرج منه اليرقات التي متى تمت تعمل على إيجاد مخرج في الخمر في ساق الشجرة حتى تفلت منه

وحدث مرة أن قطع حزمة ساق شجرة سنوري ، وكان به بعض بيض هذا القباب ثم قضي بثلاث عشرة طرفة من صفائح الرصاص ، وأخذت عامة لحوض في احد الموانئ ، وفي السنة التالية ظهرت خروف في الرصاص تبين من الفحص بأنها ليرقات القباب التي كانت في داخل الساق وقد عبرت لها طرقاً الى الخارج حتى بلغت صفائح الرصاص فأحترقتها أيضاً ، وهو مما يدعوا الى السجوب

(الورل حازن الطعام) يوجد نوع من الورل كبير الحجم يسمى «جبل» وهو النوع الوحيد السام في الولايات المتحدة الأمريكية بخرق الزائد من الطعام في تجويف داخل ذيله الذي يبلغ حجمه في القاب حجم جسمه ، لاستعماله عند الحاجة وهو يكبر لمدة شهرين ومن المعروف عن الكثير من الزواحف التي منها الورل كالمسحالي والقاسميج انها تظل اسيراً لا تحتاج الى طعام اذا كانت قبل ذلك قد حصلت على غذاء كاف منه ، أما السلاحت فقد تموم سنة او اكثر لانها من خوات الدم البارد ولاها قلبية الحركة فهي ليست في حاجة الى حرارة مرتفعة - وهناك نوع من الحيات معروف باسم «دوك بيتون» ثبت ان احداهما عاشت سنتين وتسعة اشهر في الأمر بغير طعام ، وبعد ذلك تناولت طعاماً معاشته ثلاث سنوات أخرى لم تأكل خلالها سوى ثلاث مرات فقط

(حشرة قراد المواشي) حاجة الانسان الى تناول الطعام مرات يومياً يتخذ عليه تعديت امر تلك الطفوفات التي تستقيم أن تحيا لمدة خمس سنوات بغير غذاء ، فقد اكتشف بعض العلماء انناهم من الحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بأن بعض قراد المواشي عاش لمدة خمس سنوات بدون غذاء ، وفي نهاية تلك المدة غذيت بطعم البقر الذي وهذه الحشرة تظل عالقة بجسم الماشية متى اذا شعرت بالوجع اقتذت شبه خرطوم في جلد الحيوان وامتنعت من دمه ماشاءت ، ولأنها قلبية الحركة ولا تقوم بأي جهود فهي لا تحتاج الى مزيد من الغذاء .